

التفصيح
في
الإسلام

٣

الاديين

النضيجة

التناصح في الإسلام

نواتج التعلم المَتَّوَقَّعة بإذن الله تعالى

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

● أَيْنُ أَهْمِيَّةُ التَّنَاصِحِ كَوَاجِبٍ إِسْلَامِيٍّ.

● أَسْتَنْتِجُ مَعْنَى النُّصِيحَةِ.

● أَعِدُّ آدَابَ التَّنَاصِحِ.

● أَوْضِحُ ثَمَرَاتِ التَّنَاصِحِ وَأَثَارَهُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

التهية

أبادر؛ لاتعلم؛

إضاءات

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:
(أطيعوني ما أطعت
الله فيكم فإن عصيته
فقوموني).

التناصح بين الناس، واجب من الواجبات الاجتماعية، التي توجه طاقات المجتمع نحو البناء والتقدم والازدهار، فالإنسان قد يعلم أشياء وتغيب عنه أخرى، وقد يصب وقد يخطئ، فهو يحتاج إلى النصيحة، خصوصاً وأنه قد يكون على وشك اتخاذ قرار حاسم في أمر ما، فيعينه النصيح على الاختيار الأنسب، ويوفر عليه الوقت والجهد، ويجنبه الخطأ والندم، وقد ينقذه من شرٍ عظيم إذا عرف ممن يطلب النصيحة.

إن إخلاص المؤمن وصفاء نفسه وطهارة قلبه هي أساس التناصح الذي حث عليه النبي ﷺ في قوله: «الدين النصيحة»، وهي حق المسلم على أخيه المسلم، ومنهج الأنبياء في الدعوة إلى الله تعالى.

أَتَأْمَلُ، وَأَحَدُّدُ:

مَمَّنْ أَطْلُبُ النَّصِيحَةَ فِي دِرَاسَتِي؟

من مدير المدرسة - من المعلمين -
من الطلاب المتفوقين الأكبر مني سنًا

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أقرأ، وأتأملُ

قبل الدّخولِ لقاعةِ الامتحانِ شاهدَ راشدٌ زميلهَ حميدٌ، وهو يخبئُ قصاصاتٍ من الأوراقِ في جيبه، ويحرصُ أن لا يراه أحدٌ، فتوجّهَ راشدٌ إليه، وأخذَه جانبًا، وقالَ له: «أخي الحبيب! أقدمُ لك نصيحةً، ولك حرّيةُ القبولِ والرّفْضِ، أنتَ طالبٌ أنعمَ اللهُ عليك بنعمةِ العقلِ وحسنِ الخُلُقِ، ولا يليقُ بك أن تغشَّ في الامتحانِ، لأنّه عملٌ يقومُ على الكذبِ والخداعِ، ويُغضبُ اللهُ تَعَالَى، وقد تبرأَ رسولُ اللهِ ﷺ من الغشِّ، وهو من تسويلاتِ الشيطانِ بالخوفِ من الفشلِ والرسوبِ، وقد يعرّضُكَ للحرمانِ من الامتحانِ وفيه خسارةٌ لسمعتِكَ الطيّبةِ بينَ الطّلابِ».

أحسَّ حميدٌ بالخجلِ، وشكرَ زميلهَ راشدًا على نصيحتهِ الصادقةِ، وقامَ بتمزيقِ القصاصاتِ، وسمعَ الجرسَ لبدءِ الامتحانِ، ثمّ دخلَ إلى القاعةِ مطمئنًا...

أبدي رأياً:

○○○○○○○○○○○○○○

◎ ما رأيك في الأسلوب الذي انتهجه راشدٌ مع زميله حميدٍ؟ وماذا تسمي ما قام به من عملٍ؟

أسلوب صحيح

يسمى النصيحة

مفهوم التناصح:

التناصحُ هو تبادلُ النصيحةِ دائماً بينَ طرفينِ، وهي إخلاصُ الرَّأيِ وإرادةُ الخيرِ للمنصوحِ.

أطبّقُ:

○ قَدِّمُ نصيحةً للحفاظِ على جَودةِ التّعليمِ في الفصلِ:

الإنصات الجيد للمعلم والحوار والمناقشة
المحافظة على وسائل التعلم في الصف

التَّصَايُحُ طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الدَّعْوَةِ:

يَبَيِّنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَسَالِيبَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي إِيْصَالِ الْخَيْرِ لِأَقْوَامِهِمْ وَتَحْقِيقِ سَعَادَتِهِمْ، وَالْعَمَلِ عَلَى نَجَاتِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَلِكَ فِي آيَاتٍ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

1. فَرَسَوُ اللَّهِ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ (الأعراف).

2. وَنَبِيُّ اللَّهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصَحُ قَوْمَهُ: ﴿وَقَالَ يَنْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ﴾ (الأعراف 79).

3. وَنَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿وَقَالَ يَنْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف 93).

أَوْضَحُ:

○○○○○○○○

مضمونَ نَصَائِحِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَقْوَامِهِمْ.

تبليغ رسالة ربهم

توحيد الله وترك عبادة غير الله

أَسْتَنْتَجُ:

○○○○○○○○

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي هَدَفُ النَّصِيحَةِ الصَّادِقَةِ:

إرادة الخير للمنصوح

معالجة الأخطاء

أُمَّتُ:



○ أذكرُ مثلاً من السيرة النبويةِ على نُصحِ سيِّدنا محمَّدٍ ﷺ لقومه.

دعاهم لعبادة الله وترك عبادة الأصنام

شروط النصيحة وأدابها:

التناصح واجب بين المسلمين، وهو حق المسلم على المسلم، وليس منة من الناصح على المنصوح، ولا بد للنصيحة من شروط وآداب لتؤدي الغرض المقصود منها، والجدول التالي يبيّن ذلك:

شروط النصيحة	آداب النصيحة
1. الإخلاص: فتكون بعيدة عن الرياء والتشهير والاستهزاء وسوء الظن. 2. أن تكون النصيحة في أمر واضح لا خلاف فيه. 3. أن يكون الناصح عالمًا بما ينصح، ومؤهلًا لذلك.	1. أن يكون الناصح مطبّقًا لنصيحته على نفسه. 2. اختيار المكان والزمان والظروف المناسبة للنصيحة. 3. احترام خصوصية الشخص فلا تكون أمام الناس. 4. التحلي بالرفق واللين واختيار الكلمة الطيبة.

أَتَأْمَلُ، وَأُنْقَدُ؛

◇ ينشرُ أحدهمُ مشكلته الأسريّة، في إحدى وسائل الإعلام، ويقولُ «أريدُ حلًّا» طالبًا النصيحة:

رأيي: ...	لا أوافق	مبّرراتُ:	ينشر أسرار الأسرة
-----------	----------	-------	-----------	-------------------

◇ يكتبُ نصيحةً لصديقه على مواقع التواصل الاجتماعيّ.

رأيي: ..	لا أوافق	مبّرراتُ:	لأن من آداب النصيحة أن تكون سرّاً
----------	----------	-------	-----------	-----------------------------------

◇ موقعٌ على الإنترنت عنوانه «موقعٌ للتناصح».

رأيي: ..	أوافق	مبّرراتُ:	لو كان ملتزماً بآداب النصيحة
----------	-------	-------	-----------	------------------------------

◇ يقولُ: أنا بالغٌ عاقلٌ ولي خبرتي وتجاربي، فلا أحتاجُ للنصيحة.

رأيي: ..	لا أوافق	مبّرراتُ:	هذا غرور والنصيحة من الدين
----------	----------	-------	-----------	----------------------------

تَلَقِّي النَّصِيحَةَ:

يتناصحُ الأهلُ والأصدقاءُ والزَّملاءُ فيما بينهم، ويحصلُ هذا في جميعِ فئاتِ المجتمعِ، وهذا واجبٌ في المجتمعِ المسلمِ، وهو من أشكالِ تماسكِ المجتمعِ وتلاحمِهِ، ويتفاوتُ الناسُ في تقبلهمُ النَّصِيحَةَ، فمنهم من يتقبلُها ويقابلُ الخيرَ بالخيرِ، قالَ تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ (الزمر).

وهناك من يُعتبرُها انتقاصًا من شخصه فلا يقبلُها.

أَحاورُ، وأحددُ:

● بإشرافِ المعلِّمِ وبالحوارِ معَ طلابِ الصَّفِّ، ندوْنُ آدابِ تلقي النَّصِيحَةِ.

شكر الناصح

العمل بالنصيحة

عدم الإصرار على الخطأ

1.

2.

3.

أُقارنُ:



① متعاوناً مع مجموعتي، نجدُ الفرقَ حسبَ الجدولِ:

النَّصيحةُ	الرأيُ	الاقتراحُ
اخلاص الرأي للمنصوح بقصد الإصلاح فيما يتأكد من صحته	ما يعتقدُه الإنسان صواباً من وجهة نظره	فكرة يقدمها الإنسان في أمر ما ولا يعتقد صوابها

فوائد التناصح:

1. رضاُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وطاعته.
2. نشرُ الألفةِ والمحبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
3. إطلاقُ طاقاتِ الفردِ في التفكيرِ السليمِ.
4. صلاحُ المجتمعِ، وانتشارُ الفضيلةِ والخيرِ، ومنعُ الشرِّ والفسادِ.
5. **التقدم الحضاري**
6. **علاج الأخطاء والسلبيات**

أستنتجُ:

oooooooooooo

أثرُ النصيحةِ على الفردِ.

تصحيح الأخطاء

تحمل المسؤولية

الاستقامة والنجاح

النصيحة

حديثٌ من شخصٍ لآخرٍ يرادُ بها الخيرُ للمنصوح

معناها

كل ما فيه خير في الدين والدنيا

مجالاتها

لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

لمن توجهه

إرادة الخير للمنصوح

هدفها

رضا الله والاستقامة والصلاح

أثرها على الفرد

اختيارُ الأسلوبِ
المناسبِ

الرفقُ

آدابُ النصيحةِ

احترام
الخصوصيةِ

أن تكون سراً

أنشطتُ الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما أهمية النصيحة كواجب إسلامي؟

توجه طاقات المجتمع نحو البناء والتقدم وتنتشر المحبة والألفة....

ثانياً: وضح المقصودَ بمفهوم التناصح:

إخلاص الرأي وإرادة الخير للمنصوح....

1. أستنتج: أقرأ النصوص التالية، ثم أستخرج منها آداب النصيحة:

﴿ أَذْهَبًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾ (طه)

القول اللين

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (النحل 125)

الحكمة والأسلوب الحسن

قال الأمام الشافعي رحمه الله:

تعمدني بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة

أن تكون سراً

2. أعلل: المجتمع الإسلامي يسوده الخير والصلاح.

لأنه مجتمع يقوم على مبدأ التناصح

رابعًا: من ثمراتِ النُّصيحةِ:

رضا الله صلاح المجتمع

خامسًا: حدّد الاختيارَ الأفضلَ بوضع علامةٍ ✓ في المربّع المناسبِ فيما يلي:

1. التَّناصُحُ يكونُ فقط في:

أمورِ الدِّينِ. أمورِ الدُّنيا. كلُّ ما فيه خير في الدِّينِ والدُّنيا.

2. إذا رأيتَ زميلَكَ منشغلاً عن الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ:

لا تهتمُّ لأمره. تخبرُ النَّاسَ بأمره. تذكرُه.

3. اشترى زميلَكَ عَصيراً منتهي الصَّلَاحِيَّةِ:

تتركُه يتعلَّمُ من تجارِبِهِ. تنبهه لذلك. تُعيرُه بذلك.

أثري خبراتي:

صمّم نشرةً بنصائح عامّة تقدّمها في الإذاعة المدرسيّة لمجتمع مدرستك.

أضع بصمّتي:

أشارك وأشجّع برنامج التناصح بين الطلاب بإشراف إدارة المدرسة.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى التطبيق		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أوضّح أهميّة النصيحة كواجب إسلامي.			
2	أوضّح معنى النصيحة والهدف منها.			
3	أبيّن أثر النصيحة على الفرد والمجتمع.			
4	أعدّد ثمرات النصيحة وفوائدها.			